اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة

وروى ابو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي ان النبي ﷺ ضرب في الخندق المعول قال بسم الله فلقيه وبه بذيناً ولو عبد ناغيره شقيناً وروى البراء بن عازب ان النبي ﷺ قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

وروى اسود بن قيس عن جندب ان النبي ﷺ كان يمشي في طريق مكة فعثر فاصاب حجراً اصبعه فدميت فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتي ويروي في كتاب الله ما لقيتي قال الفقيه هذه الاخبار صحيحة لكنه يحتمل انه لم يقصد به الشعر ولكنه خرج موافقا للشعر من غير ان يقصد الشعر ولان هذه الابيات التي رويت انما هي رجز والرجز لا يكون شعراً وانما هو مثل السجع من الكلام

باب ٢٢ في

علم الرؤيا قال الفقيه ابو الليث رحمه الله تعالى من تعلم علم الرؤيا فلا بأس به بعد ما تفقه في الدين وهو علم حسن وقد مدح الله تعالى يوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث يعني علم الرؤيا وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال عليكم بالتفقه في الدين والتفقه بالعربية وحسن العبارة يعني عبارت الرؤيا ولو كان ذلك يشغله عن علم الفقه فالكف عنه افضل والاشتغال

وروى عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه ان عايشة رضي الله عنها لما بلغها خبر ابو هريرة قالت رحم الله ابا هريرة انما قال النبي ﷺ لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعراً هذا من الشعر الذي هجيت به وقيل ان معنى النهي عن الشعر اذا اشتغل به عن قراءة القرآن والذكر واما اذا لم يشتغل به عن ذلك فلا بأس به والله اعلم

باب ٢١ ما قيل في اشعار النبي ﷺ

قال الفقيه ابو الليث رحمه الله تكلم الناس في رواية الشعر عن رسول الله ﷺ قال بعضهم لم يثبت عنه شعر واحتجوا بما روي عن عايشة انه قيل لها كان النبي ﷺ يتمثل بالشعر قالت كان ابغض الحديث اليه الشعر غير انه تمثل مرة ببيت اخي بني قيس بن طرفة فجعل اخره اوله وقال

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فجعل يقول ويأتيك من لم تزود بالاخبار فقال له ابو بكر ليس هكذا يا رسول الله فقال النبي ﷺ ما انا بشاعر ولا ينبغي لي ان هو الا ذكر وقرآن مبين وقال بعضهم يجوز عنه الشعر كما جاء عنه في الاحاديث ما روى ابن طاوس عن ابيه ان النبي ﷺ قال يوم الخندق

Copyright © King Saud University